



السبت 12 ذو القعدة 1446 هـ - 10 مايو 2025

## أخبار النافذة

[ترامب لا يريد لتتنبأه أن تُفسد زيارته للخليج.. والتوتر يتصاعد ميدل إيست مونيتور | لا حليب ولا حفازات... تقليص المساعدات الأمريكية يضرب اللاجئين السوريين في لبنان الرياضة سلم سياسي.. "العرجاني" يُكافئ فرق الدولة مع اختفاء الاحتفاء الرسمي! ميدل إيست مونيتور | تسلقنا الجدران للوصول إلى الأقصى... فلسطينيون يتحدثون عن القيود المتزايدة من بحمي البلد ويطور الصناعات الحربية.. ساويرس ينتقد الجيش مجدداً: ليس دوره حميري ويسكوت ميدل إيست مونيتور | حجة لاتفاق سعودي أمريكي دون تطبيع ميدل إيست آي | باللعار... لماذا ترفض بريطانيا علاج أطفال غزة المصابين؟ ميدل إيست آي | إسرائيل والعدوان في سوريا... خطة قديمة لاستمالة الدروز](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار فلسطين

## ميدل إيست آي | باللعار... لماذا ترفض بريطانيا علاج أطفال غزة المصابين؟



السبت 10 مايو 2025 12:40 م

في مقال نُشر في موقع ميدل إيست آي، يكشف الدكتور عمر عبد المنعم التميز الصارخ في تعامل الحكومة البريطانية مع الأطفال الجرحى من غزة مقارنة بأطفال أوكرانيا. في مارس 2022. وبعد أسابيع فقط من غزو روسيا لأوكرانيا، استقبلت بريطانيا 21 طفلاً أوكرانياً مصابين بالسرطان، وتُسَق علاجهم ضمن خدمات هيئة الصحة الوطنية. أما في حالة غزة، وبعد 17 شهرًا من الجهود المستمرة، سُمح فقط لطفلين بالدخول لتلقي العلاج، ليس بسبب شدة إصابتهما، بل لأن حالتهما

صحيتان تُعتبران "محايدة سياسيًا"، ولا ترتبطان مباشرة بعدوان إسرائيل.

رفضت الحكومة البريطانية استقبال الجرحى من أطفال غزة الذين يعانون من بتر الأطراف والحروق والجروح الناتجة عن القصف، رغم توَقُّر المستشفيات البريطانية، وتطوُّع الأطباء والجراحين، وتوفير التبرعات الخيرية لتغطية تكاليف العلاج. ولم تساهم الحكومة في تنسيق الرعاية أو تمويلها، بل عرقلت إصدار التأشيرات، بحجج واهية مثل العوائق اللوجستية أو الأمنية.

نسَّقت منظمة "بيور هوب" الخيرية عملية علاج الطفلين عبر دعم من أطباء ومحامين ومتطوعين. وتؤكد المقالة أن هذا الجهد المدني، الذي لا علاقة له بالحكومة، هو الوحيد الذي نجح رغم الحصار السياسي المفروض على إدخال أطفال غزة للعلاج في بريطانيا.

يرى كاتب المقال أن الحكومة البريطانية لا تتذرع بالبيروقراطية، بل تمارس منعًا سياسيًا متعمَّدًا. فبينما تستمر في دعم إسرائيل، ترفض استقبال أطفال جرحى حتى لا تُثار تساؤلات محرّجة حول طبيعة العدوان الإسرائيلي، وتُبقى على صورة "التعاطف الإنساني" كقناع يخفي التواطؤ السياسي.

داخل البرلمان، عبّرت بعض الأصوات حتى من داخل حزب المحافظين عن رفضها لهذه السياسة، مثل البارونة أرمينكا هيليك التي وصفتها بـ"ازدواجية المعايير". ومع ذلك، تواصل الحكومة تجاهل الطلبات، رغم أن الرعاية ممولة بالكامل من مؤسسات خيرية، والمستشفيات جاهزة لاستقبال الأطفال.

في فبراير 2024، صرَّح وزير الخارجية البريطاني آنذاك ديفيد كاميرون أمام البرلمان بأن الحكومة مستعدة للمساعدة. لكن عند تقديم طلب لطفل مبتور القدمين قُبِلَ علاجه في مستشفى بريطاني، تجاهلت الحكومة الطلب، ولم ترد عليه، ثم أنكرت لاحقًا استلامه أصلًا. وذكرت وزارة الداخلية أن الطلب يُعتبر مقبولا فقط بعد حضور الطفل أو ولي أمره إلى مركز تقديم التأشيرات، وهو أمر مستحيل في غزة المحاصرة.

تواجه فرق الأطباء العاملين داخل غزة تحديات ضخمة. المنظومة الصحية انهارت منذ أكتوبر 2023، وعشرات الآلاف من الأطفال قُتلوا، بينما يُترك آلاف آخرون يعانون من إصابات مروّعة دون علاج، في ظل الحصار والتجويع المتعمد.

ورغم هذه الكارثة، تواصل الحكومة البريطانية التنصل من مسؤولياتها. لم تساهم بجنين واحد، وكل جهود الإنقاذ والعلاج تولاهها المجتمع المدني والمتطوعون.

وفي الوقت ذاته، يحاول السياسيون البريطانيون الظهور بمظهر المتعاطف، لكن الحقيقة -بحسب الكاتب- هي أن معاناة أطفال غزة غير مريحة، لأنها تفضح تواطؤ الحكومة وتُظهر الفجوة بين خطابها الإنساني وسلوكها الفعلي.

لم يُسمح بدخول طفلين للعلاج إلا لأن حالتهما لا تهدد السردية الغربية. هكذا ترسم بريطانيا خطها الأحمر الإنساني: كل أحد يستحق العناية... ما عدا الفلسطينيين.

<https://www.middleeasteye.net/opinion/uk-denies-gaza-injured-children-medical-treatment-shameful>

تقارير

**من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي**

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

تقارير

**ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟**

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

**مقالات متعلقة**

(ويديف) افيجي فرانز قلاطل اوس هديلم عي فرخآة باصاوي نويهصن طوتسم لتقم

مقتل مستوطن صهيوني وإصابة آخر في عملية دهس وإطلاق نار في حيفا (فيديو)

مبياً لتن يثو خلا ف اجهة ساو ت وريد سي لاء عيني ط سلفلا ة موا قملا خ ير لوص | ادهاش

شاهد | | صواريخ المقاومة الفلسطينية على سديروت واستهداف الحوئين تل أبيب  
هتميز في و ادّ جاسء ادهشلا ة لفاق في ف ق يلحتلا ي ل ا ي سايسلا ل معلا ة با ح ر ن م .. ل يود ربلا ح لاص

صلاح البردويل... من رحابة العمل السياسي إلى التحليق في قافلة الشهداء ساحدًا في خيمته  
نمى لان م خ و راص ب بيأ ل تي و "نويروجن" راطم ف اجهة سا .. ة عاس 48 ل لاخت ة لثلاا ة رمللا

للمرة الثالثة خلال 48 ساعة.. استهداف مطار "بن حوريون" في تل أبيب بصاروخ من اليمن

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك